ركلات الترجيح حسمت المنافسة

إسبانيا تطرد النحس وتطرد أبطال العالم إلى المدرجات

فيينا / 14 أكتوبر / متابعات / وكالات:

صعدت إسبانيا يوم امس الاحد إلى المباراة نصف النهائية عقب فوزها على إيطاليا في آخر لقاءات المرحلة ربع النهائية بركلات الترجيح 4-2, بعدما انتهى الوقان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي0-0, في إطار كأس أمم أوروبا الثالثة عشرة التي تستضيفها سويسرا والنمسا حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وستلتقي إسبانيا في نصف النهائي مع روسيا التي أخرجت هولندا في إعادة للقائهما في الدور الأول والذي انتهى بفوز كبير للإسبان بنتيجة 4-1, في حين تلعب تركيا مع ألمانيا في نصف النهائي الثاني.

الشوط الأول

نزل الإيطاليون معتمدين على خطة 2-3-1-4, حيث لعب لوكا طوني كرأس حربة, ومن خلفه أنطونيو كاسانو, فيما تفرّغ غاتوزو وبيرلو من الخارج لإيقافهما ولعب مكانهما ماسّيمو أمبروسيني وألبرتو أكويلاني, في حين بدأ الإسبان بـ2-4-4 كلاسيكية, مع اعتمادهم الكبير في خط الهجوم كالمعتاد على نجميها دافيد فيا وفرناندو توريس.

أولى دقائق المباراة إيقاع سريع, غير متسرّع, وحيوية غير مجدية من الجانبين, بحيث بقي الحذر السّمة الأبرز التي طغت وإن كان الإسبان أظهروا نزعة هجومية أكبر بعض الشيء مع أفضلية في الاستحواذ, لكن مع ذلك ما من فرصة حقيقية تذكر.

انتصف الشوط دون جديد, حتى استفاق الجميع في الدقيقة 25 على تصويبة لفيا من ضربة حرة مباشرة من مسافة 25 متراً تقريباً, شقت طريقها أرضية سريعة عبر حائط السد لتجد في مسارها الرائع كالمعتاد جيانلويجي بوفون قبل أن تسكن الشباك البيضاء.

زاد المدّ الإسباني بوضوح بعد تلك الفرصة, مقابل انحسار إيطالي عالي التنظيم دفاعياً, نجح من خلاله تلامذة روبرتو دونادوني في حماية منطقتهم بتميّز ما اضطر الإسبان للجوء لسلاح التصويب من الخارج, فجرّبوه مراراً وتكراراً دون خطورة حقيقية, باستثناء تصويبة يسارية في الدقيقة 32 للاعب فالنسيا دافيد سيلفا مرت بجانب القائم الأيمن لمرمى بوفون.

تهادت الدقائق ولم تحمل معها ما يسّر المتابعين لا في الملعب ولا عبر الشاشة الصغيرة, وعموماً خيّب الفريقان الآمال, مع شوط أوّل فقير فنياً لم يشهد جملاً تكتيكية ممتعة سريعة, ولا استغلالاً للمساحات للعب على الأطراف, الإسبان اعتمدوا التصويب سلاحاً مع نزعة هجومية أكبر, والإيطاليون الميل أكثر للدفاع مع اللجوء للكرات العالية للوكا طوني غير الموفّق عموماً.

الشوط الثاني

انطلق الشوط الثاني بصورة مغايرة نوعاً ما عن الأول مع زيادة التحرّك الإيطالي للهجوم أكثر دون تراجع من الإسبان, وعليه بقيت معركة السيطرة على الوسط دائرة دون حسم, مع هجمة هنا وأخرى هناك, أبرزها جاء في الدقيقة 60 لمصلحة أبطال العالم حين سدد ماورو كامورانيزي بديل أمبروسيني, كرة من منطقة المرمى تصدى لها أيكر كاسياس بصعوبة في أخطر وأجمل لعبة منذ انطلاق المباراة.

زادت سرعة المباراة بعض الشيء في النصف الثاني من الشوط, بعدما بدأ ظهيرا إيطاليا وتحديداً زامبروتا في التقدم على الأجنحة أكثر لمواكبة الهجمات, فزادت الكرات العرضية بحثاً عن رأس لوكا طوني الذي كان له محاولة رأسية خطرة في الدقيقة 67 من إحدى عرضيات زامبروتا افتقدت للدقة وعلت العارضة.

وفي محاولة منه لتنشيط هجومه دفع دونادوني بأنطونيو دي ناتالي مكان كاسانو في الدقيقة 75, لكن الفرص سنحت أكثر لإسبانيا بعد هذا التبديل, إذ سدد لاعب فياريال ماركوس سينا في الدقيقة 79 من ضربة حرة مباشرة من حوالي الـ25 متراً كرة قوية تصدى لها بوفون بثبات معهود.

ولم تكن مرّت دقيقة على التصويبة, حتى عاد سينا, ومن كرة شتتها الدفاع الإيطالي, عالج المرمى الإيطالي بتصويبة أرضية زاحفة بعيدة المدى كادت أن تتحول لهدف, إذ أفلتت الكرة من بوفون وكانت في طريقها لتخطي خط المرمى قبل أن يعاود حارس يوفنتوس الانقضاض عليها.

وبعد مرور 85 دقيقة ارتأى لويس اراغونيس سحب نجمه الأول فرناندو توريس الذي لم يقدم المأمول منه, والدفع بدانيال غويزا لاعب ريال مايوركا مكانه لكن شيئاً لم يتغير بالرغم من عرضيتين حمراوين على شيء من الخطورة, فبقي العقم عنواناً, حتى جاءت صافرة الحكم الألماني هربرت فانديل معلنة عن ثالث وقت إضافي في لقاءات ربع النهائي, بعد كرواتيا وتركيا, روسيا وهولندا.

الوقت الإضافي

انطلق الشوط الإضافي الأول بسخونة من الفريقين, إذ شرعا بشن غارات متبادلة بدأها الإسبان في الدقيقة 94 حين لعب فيا عرضية لغويزا فشل في التعامل معها لتعود الكرة لدافيد سيلفا الذي أطلق من حافة المنطقة قذيفة زاحفة حفت القائم الأيسر لبوفون.

رد الإيطاليين جاء سريعاً في الدقيقة 96 حين عكس زامبروتا عرضية متقنة ارتقى لها دي ناتالي مصوباً رأسية قوية علت العارضة بقليل, ثم تبعها رأسية أخرى للوكا طوني في الدقيقة 97 افتقرت لبعض الدقة وأخطأت المرمى بمرورها فوقه.

وفي سعي منه لحسم اللقاء دفع دونادوني بأليساندرو ديل بييرو مكان ألبرتو أكويلاني في الدقيقة 108 وسط تصفيق من الجماهير, لكن جميع المحاولات, الضعيفة أصلاً, حسمها مدافعو الفريقين فانتهت الدقائق الـ120 سلبيّة بكل شيء, لينتقل المنتخبان لركلات الحظ للمرة الثانية في هذه البطولة, الأولى كانت في لقاء تركيا وكرواتيا.

ركلات الترجيح

بدأت إسبانيا التصويبة الأولى فسجل دافيد فيا (1-0), وعادل فابيو غروسو لإيطاليا (1-1), ثم تقدمت إسبانيا عبر سانتياغو كازورلا (2-1) لإسبانيا, ثم صد كاسياس كرة دانييلي دي روسي لتبقى النتيجة (2-1), ومنح ماركوس سينا بهدوء مميز التقدم (3-1) لإسبانيا, وقلّص ماورو كامورانيزي النتيجة إلى (2-3), ثم صد بوفون تسديدة دانيال غويزا لتبقى النتيجة (3-2) لإسبانيا, لكن أنطونيو دي ناتالي لم يستفد من فرصة التعديل, إذ سدد كرة ضعيفة صدها كاسياس, قبل أن يمنح سيسك فابريغاس التأهل لإسبانيا (4-2).

بولحروز: خسرنا لأننا نسينا أن نلعب

فيينا / 14 أكتوبر / متابعات / وكالات:

عبّر لاعب المنتخب الهولندي ذو الأصل المغربي خالد بولحروز عن حزنه الشديد لخروج فريقه من بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم بعد هزيمته السبت 1-3 أمام المنتخب الروسي.

وقال بولحروز في هذا السياق:"السبب الرئيسي في هزيمتنا هو أننا نسينا أن نلعب كرة القدم".

وكان بولحروز (26 عاماً) نجم خط دفاع المنتخب الهولندي قد مني بفقدان ابنته أنيسة التي ولدت يوم الأربعاء الماضي قبل موعدها.

وفي معرض تعليقه على مصيبته في ابنته أنيسة قال بولحروز:"ليس من السهل أن تفقد أحداً.. الأمر بيد اللّه الذي يهب الحياة ويأخذها".

وتوقع اللاعب أن تكون الفترة القادمة "صعبة جدا" بالنسبة له ولزوجته "صبية" ولكنه قال: "مازال كلانا يحظى بتقدير الآخر ودعمه".

وأشار بولحروز إلى أن زوجته تحتاج إلى دعمه التام في الوقت الحالي وأن الفضل يعود لها في مواصلته اللعب في صفوف فريقه أمس رغم فقدان ابنته. وأضاف: "تشاورنا معا وأوصتني بالاستمرار في اللعب".

كما أشار النجم الهولندي إلى أن التركيز على المباراة لم يكن سهلاً بالنسبة له وقال: "بالنسبة لي كان هناك ما هو أهم".

المنتخب الألماني ينهي فترة الراحة ويبدأ استعداداته لمباراة تركيا

فيينا / 14 أكتوبر / متابعات / وكالات :

غادرت زوجات وصديقات لاعبي المنتخب الألماني الفندق الذي يقيم فيه الفريق عقب تناولهم وجبة الغداء يوم امس الأحد في الوقت الذي عاد فيه فيليب لام إلى صفوف الفريق حيث بدأت الاستعدادات النهائية للمباراة المرتقبة أمام تركيا يوم الأربعاء المقبل في الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2008).

وقال لام وأوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني أن الـ(36) ساعة راحة كانت ضرورية ولا تعني أن منتخب ألمانيا يستخف بحالات الإيقاف والإصابة في صفوف نظيره التركي.

وقال لام الظهير الأيسر للفريق والذي أعترف بإصابته بدوار هوائي بسيط خلال رحلته بالطائرة الهليكوبتر التي استغرقت 30 دقيقة في طريقه إلى بحيرة لاجو ماجيور بينما انتقل بعض اللاعبين الأخرين للبحيرة فى رحلة بحرية بصحبة صديقاتهم "كان من الرائع رؤية هذه المنطقة".

وأضاف "إنها (الراحة) تصفي الذهن ولكن الآن هناك تركيز كامل على مباراة تركيا. هدفنا الرئيسي هو الوصول للنهائي".

وأوضح "لقد جعلت اللاعبين يشعرون بتحسن... إنهم سعداء لرؤية عائلاتهم... (ولكن) الآن يشعر اللاعبون بالسعادة بأننا بدأنا مجددا".

ويستعد المنتخب الألماني لخوض تدريباته في وقت لاحق اليوم وسوف يضطر يواخيم لوف المدير الفني للفريق لتحديد ما إذا كان سيلعب في منتصف الملعب بنفس التشكيل الذي خاض به المباراة التي تغلب فيها فريقه على البرتغال 2/3 في دور الثمانية أم سيلعب بخطة أكثر هجومية.

وقد يتوقف هذا على حالة تورستن فرينجز الذي تعرض لإصابة في عضلات الضلوع حرمته من المشاركة في مباراة البرتغال حيث شارك توماس هيتزلشبرجر وسيمون رولفس بدلا منه.

وقال بيرهوف "إنه يرغب في العودة ولكن ستكون هناك محادثات مع الأطباء وآخرين أيضا. أعتقد أن المدرب سيشرك فقط اللاعبين الجاهزين بنسبة مائة بالمائة".

ووصف لام زميله فرينجز بأنه لاعب "هام" ولكنه أكد أن القرار النهائي حول اللاعبين والخطة في يد لوف.

ويعد فرينجز هو مصدر القلق الوحيد في صفوف المنتخب الألماني ولكن الفريق الفائز بلقب الكأس الأوروبية ثلاث مرات يعتقد أن المنتخب التركي سيكون منافساً قوياً حتى لو عانى فاتح تيريم المدير الفني لتركيا من النقص العددي في صفوف الفريق بعد إيقاف أربعة من لاعبيه وتعرض عدد آخر للإصابة.

وقال بيرهوف الذي لعب تحت قيادة تيريم في فريق ميلان الإيطالي "ليس من الضروري أن يكون هذا عائقاً بالنسبة لهم... إنهم (باقي اللاعبين) سيصنعون جوا من النشاط والخفة مثل بقية الفريق".

وأضاف "لم يكن لدي اية مهمة سهلة معه في ميلان... إنه يحاول فعل هذه الأشياء... يمكنه تشجيع لاعبيه ولديه شخصية جذابة... إنه مدرب ناجح وسيعدهم جيدا من أجلنا".

وشدد معسكر المنتخب الألماني على أنه ليس لديه أي سبب يجعله يستخف بمنافسه خاصة بعد الدرس القاسي الذي تلقاه الفريق عقب الهزيمة أمام كرواتيا 2/1 بعد الفوز على بولندا 2/صفر في بداية البطولة.

وقال لام "أننا لا نبخس أي فريق قدره. بعد كرواتيا لم نستخف بأي فريق أو لاعب... المنتخب الوطني لا يمكن أن يستنزف... لديهم 23 لاعبا على مستوى رفيع".

ويخشى المنتخب الألماني من قدرة تركيا على تحويل تأخرها إلى فوز في اللحظات الأخيرة من المباراة مثلما حدث في المباريات الثلاث الأخيرة للفريق.

المهاجم التركي نهاد يغيب عن بقية كأس الأمم الأوروبية

فيينا / 14 أكتوبر / رويترز :

قال الاتحاد التركي لكرة القدم يوم امس الأحد إن نهاد قهوجي مهاجم منتخب تركيا سيغيب عن باقي مباريات الفريق في نهائيات كأس الأمم الاوروبية 2008 لهذه اللعبة الشعبية بسبب إصابة في الفخذ.

وقال الاتحاد التركي بموقعه على الانترنت إن نهاد "قبل عودته للوطن أرسل تحياته للفريق وتمنى له الفوز على المانيا (في الدور قبل النهائي يوم الأربعاء)."

وتعرض نهاد الذي حمل شارة القيادة في غياب القائد المصاب ايمري بيلوز اوغلو للإصابة في فخذه الأيمن قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الإضافي في مباراة دور الثمانية ضد كرواتيا في فيينا يوم الجمعة الماضي التي انتهت بفوز تركيا بركلات الترجيح.

ويضيف انسحاب نهاد من التشكيلة التركية لمتاعب المدرب فاتح تريم الذي يعاني فريقه تحت وطأة الإصابات والإيقافات ليبقى تحت تصرفه عندما يواجه المانيا 13 لاعبا فقط غير حراس المرمى.

وقال متحدث باسم الفريق التركي "إن نسبة مشاركة ايمري في المباراة المقبلة ضد المانيا تمثل 50 بالمئة وإنه عاد للتدريب الخفيف اليوم (أمس)."

وسيغيب لاعب الوسط اردا توران والمهاجم تونكاي سانالي والمدافع ايمري عاشق عن مواجهة المانيا.

كما سيغيب الحارس الأساسي فولكان ديميريل عن مباراة الدور قبل النهائي التي ستكون الأخيرة في عقوبة إيقافه لمباراتين لطرده في مباراة التشيك.

وغاب فولكان عن مباراة واحدة بالفعل وسيبلغ اليوم الاثنين بنتيجة استئناف تقدم به لتخفيف العقوبة.

وفي ظل هذا الموقف السيئ على صعيد الإصابات قد تلجأ تركيا لتسجيل الحارس الثالث تولجا زنجين في غير مركزه.

وقال تولجا "لم يصل الأمر لهذه الفكرة الخطيرة بعد. سننتظر لنرى إن كان سيتم رفع الإيقاف عن فولكان لكني سأشارك في أي مركز يريدني فيه المدرب."

وسيغيب المدافع ايمري جونجور لنهاية البطولة بسبب إصابة في الساق كما يحوم الشك حول مشاركة لاعب الوسط الملهم تومير ميتين المصاب في فخذه بينما يعاني المدافع سيرفيت جيتين من إصابة في الركبة.